الأثر القرآني في شعر الشاعر صادق آل طعمة

م.م. مها عباس خضير
maha.abbas@uokerbala.edu.iq
جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية

الملخص

للقرآن الكريم اثر كبير على النتاج الادبي العربي الكربلائي ، لذا يعد القرآن مصدراً اساسياً نهل منه شعراء العرب من باب الاستشهاد على المواقف التي يصفها هؤلاء الشعراء في شعرهم ، ولكن مما يلفت النظر ان يظهر الأثر القرآني في ما انتجه هؤلاء الشعراء، والبحث يتناول الأثر القرآني في شعر الشاعر صادق آل طعمة، تحاول هذه الدراسة بيان ما اخذه الشاعر من الالفاظ والتراكيب والمعاني القرآنية وادرجها في اشعاره بصورة مباشرة او غير مباشرة وهذا يدل على تأثره بالقرآن الكريم لاغناء تجربته الشعرية لما لهذا الكتاب من العلم الغزير.

الكلمات المفتاحية: الأثر من الناحية اللغوية والاصطلاحية، التعريف بالشاعر صادق آل طعمة، الآثر القرآني في شعر الشاعر صادق آل طعمة.

The Qur'anic influence on the poetry of the poet Sadiq Al Touma

Maha Abbas Khudhair
University of Karbala, College of Islamic Sciences. Department of Arabic

Abstract

The Holy Qur'an has had a great impact on the Karbalai Arab literary production. Therefore, the Qur'an is considered a basic source from which Arab poets drew in order to cite the situations that these poets describe in their poetry. However, what is striking is that the Qur'anic influence appears in what these poets produced, and the research deals with the Qur'anic influence in Poetry of the poet Sadiq Al Touma. This study attempts to explain what the poet took from the words, structures and meanings of the Qur'an and included them in his poetry directly or indirectly. This indicates his influence by the Holy

Qur'an to enrich his poetic experience due to this book's abundant knowledge.

Keywords: influence from a linguistic and terminological standpoint, introduction to the poet Sadiq Al Touma, Quranic influence in the poetry of the poet Sadiq Al Touma.

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

يشكل القرآن الكريم منبعاً ثرياً ، وعطاءاً مستمراً ، وملاذاً خصباً ، يلجأ اليه الشعراء والادباء في أعمالهم الأدبية المختلفة ، لأنه يشكل جزءاً ثابتاً من حياتهم ويحمل نواة بقائهم ووجودهم واندماجهم بالحياة وقد ارتبط الشعر العربي بالقرآن الكريم ارتباطاً لافتاً ووجد الشاعر ضالته ينشدها للتعبير عما يجيش في خاطره، فلجأ اليه مستلهم معانيه واحداثه المختلفة مما يعطي اشعاره ابعاداً عميقة في القوة والتأثير ، وقد اعتنت دراستنا ببحث الأثر القرآني في شعر الشاعر صادق آل طعمة، ومن خلال ذلك تم دراسة مفهوم الأثر من الناحية اللغوية والاصطلاحية وكذلك حياة الشاعر السيد صادق آل طعمة تمهيداً ومن ثم المعاني والعبارات القرآنية التي اقتبسها الشاعر وزين بها شعره، ثم ختم البحث بخاتمة لخصت ابرز ما خرج به البحث من نتائج وتوصيات، وقائمة المصادر والمراجع .

التمهيد

ويتناول موضوعين:

الأول: مفهوم لفظة الأثر من الناحية اللغوية:

والاصطلاحية

الأثر في اللغة:

الأثر– كما ذكر أهل اللغة– له ثلاثة أصول ((تقديم الشيء، ذكر الشيء، رسم الشيء الباقي)) (معجم مقاييس اللغة، ابي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، اتحاد الكتاب العرب، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، ج١، ص: ٥٣).

١. تقديم الشيء:يقال: (أثِرتُ بأن أفعلَ كذا، معناه: أفعله أوّل كلّ شيء، ومنه الإيثار) (ينظر: معجم مقاييس اللغة، احمد بن فارس، ص ٥٣).

٢. ذكر الشيء:يقال: ((أثَرْتُ الحديث أثْراً– من باب قتل – نقلْتُه، والأَثَر اسم منه، وحديث مأثور، أي منقول)) (المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، موقع الإسلام، ص: ٢٢).

في اللسان: ((حديث مأثور، أي يُخبِر الناسُ به بعضهم بعضاً، أي ينقله خلف عن سلف)) (لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، بيروت، الطبعة الأولى، ج٤، ص: ٥).

وقال الراغب: ((أثرت العلم: رويته، وآثُره أثْراً وأثارة واثرة، وأصله: تتبّعت أثره)) (مفردات غريب القرآن، الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢)، الطبعة الثانية،١٤٠٤هـ، دفتر نشر الكتاب ردمك، ص: ٩).

٣. رسم الشيء الباقي:

قال الخليل: ((والأثر بقيّة ما ترى من كلّ شيء وما لا يرى بعد ما يُبقي عُلقةً)) (كتاب العين، أبي عبد الرحمان بن أحمد الفراهيدي، ١٠٠- ١٧٥هـ، ج٨، ص: ٢٣٦).

((وأثر الدار : بقيّتها. والجمع: آثار، مثل سبَب وأسباب)) (المصباح المنير، أحمد بن علي المقري، ص: ٢٢).

((والأَثارة: البقيّة من الشيء، والجمع: أثارات))(معجم مقاييس اللغة ،أحمد بن فارس، ج١، ص: ٧٦). ((وأثّرت فيه تأثيراً جعلت فيه أثَراً وعلامة)) (المصباح المنير،أحمد بن علي المقري، ص٢٢).

الأثر في الاصطلاح:

((وقد ورد عنوان (الأثَر) على لسان الفقهاء بمعنى المنقول، لكن لا مطلقاً بل مرادهم خصوص ما نُقل عن النبيّ (صلى الله عليه وآلة وسلم) والأئمّة المعصومين (عليهم السلام))) (موسوعة الفقه الإسلامي طبقاً لمذهب أهل البيت عليهم السلام تأليف، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، قم، نشر، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، ج ٣، ص: ٤٥٠).

كما أنّهم استعملوا عنوان (الأثر) بمعنى بقيّة الشيء، وفي بعض الموارد تصدّوا لبيان معناه، ففي بحث الطهارة كالاستنجاء اصطلح جماعة من الأصحاب تبعاً للشيخ الطوسي على ما يبقى في المحلّ بعد إزالة عين النجاسة بالأثر.(ينظر: الوسيلة الى نيل الفضيلة، محمد بن علي ابن حمزة الطوسي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مطبعة الخيام، قم، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، ص: ٤٧/ كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن ادريس الحلي، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم، ج١،ص: ٩٧ / الدروس الشرعية في فقه الامامية، الشيخ شمس الدين مكي العاملي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ج١،ص: ٨٩ / المبسوط في فقه الامامية، أبو جعفر محمد بن حسن بن علي بن حسن الطوسي، المكتبة المرتضوية لإحياء الاثار الجعفرية ،طهران، ج١،ص: ١٦).

وقد يستعمل الأثر بمعنى الصفة الحاصلة للشيء كخياطة الثوب وغزل القطن ونسج الغزل ونحوها فتقابله العين.(ينظر: جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، محمد حسن بن باقر بن عبد الرحيم النجفي، دار احياء التراث العربي، بيروت،٣٧/ ١٥٠- تحرير الوسيلة. السيد الخميني، الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ ، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف، نشر دار الكتب العلمية، قم، ج٢، ص: ١٨٦).

ويرى البحث أن ادق تعريف للأثر هو ما جاء في الوسيلة والسرائر والدروس والمبسوط وهو التعريف الثاني.

ويرى البحث أن الأثر هو: النتيجة المترتبة من فعل ما كالدم من الحائض والكدمة من الإصابة وغيرها. أو هو العلقة التي تبقى في المؤثر فيه لتواكب أفكاره اثناء ممارسة عمل ما، فهو البقية الباقية من عملٍ سابق في عمل لاحق.

الثاني: تعريف مختصر بالشاعر السيد صادق آل طعمة

هو السيد صادق بن محمد رضا بن محمد مهدي بن سليمان بن مصطفى بن أحمد بن يحيى آل طعمة المولود في كربلاء سنة(١٩٢٨)، نشأ بها وأدخل الكتاتيب كان ذلك على يد المرحوم الشيخ محمد السراج الاسدي الشهير(أبو حمزة) في الصحن الحسيني، (معجم المؤلفين والأدباء في كربلاء، مرتضى علي الأوسي، الجزء الأول، ٢٠١٦، ص: ١٧٨) اتجه لدراسة العلوم الدينية فدخل في مدرسة الخطيب الدينية وتخرج فيها وهو يحمل شهادتها الراقية ودرس فيها عند أساتذة بارعين أمثال: الشيخ محمد الخطيب والسيد علي الكاظمي والسيد محمد رضا الطبسي والسيد محمد كاظم القزويني،(تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً، سعيد رشيد زميزم، دار القارئ، العتبة العباسية المطهرة، ٢٠١٤م ، ص: ٢٤٧)

تخرج في الدورة التربوية الخاصة سنة(١٣٨٠) وصار معلماً في المدارس الابتدائية، ارتاد النوادي الأدبية وشارك بها ونظم الشعر مبكراً ونشر مقالاته وشعره في الصحف العراقية واللبنانية، وكان خطاطاً ماهراً، قال عنه الأستاذ عبد الحميد التحافي في كتابه(آل طعمة في التاريخ) فهو شاعر وكاتب جيد، ذو قلم سيال شارك في أكثر المناسبات الدينية في كربلاء وخارجها، وهو ذو خلق طيب ونفس رفيعة مجبولة على الخير.....)(معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، الجزء الثالث، ص: ١٦٨، تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً، سعيد رشيد زميزم، ص: ٢٤٧، ينظر: معجم رجال الفكر والادب في كربلاء، سلمان آل طعمة، دار الرسول الأكرم، دار المحجة البيضاء، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ص: ٩٥).

له ديوان شعر اودعه كثيراً من فنون الشعر، فقد تناول أغراض الشعر المألوفة كالوصف والرثاء والوطنية والاخوانيات وقصائده في رثاء ومديح أهل البيت (عليهم السلام) تعتبر من جيد

شعره، يعرب فيها عن اخلاصه وصدقه لهم، (معجم المؤلفين والادباء في كربلاء، مرتضى علي الأوسي، ص: ١٧٩)

وله قصائد متمسكة بالخط القومي العربي ومقارعة الاستعمار، فضلاً عن شاعريته الرفيعة فهو يمتلك مواهب وملكات أخرى كفن الخط وفن تجويد القرآن، كما انه كان عريفاً في الاحتفالات الدينية والمناسبات الإسلامية في كربلاء، (ينظر: معجم المؤلفين والادباء في كربلاء، ص: ١٧٩)

اعتقل وأعدم مع أبناؤه الثلاثة (السيد ضياء والسيد مرتضى والسيد علي) بمادة التيزاب المركز على أثر اتهامهم بالانضمام الى حزب الدعوة المحظور حيث قام النظام البعثي بإلقاء القبض عليهم في يوم الجمعة ١٦/ ٨/ ١٩٨٠ ونالوا شرف الشهادة في ٢٨/ ٨/ ١٩٨٠، (ينظر: معجم المؤلفين والادباء في كربلاء: ص: ١٧٩، تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً، ص: ٢٤٨).

آثاره:

١/ الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء، الجزء الأول (كربلاء- مطبعة أهل البيت)(١٣٨٨-١٩٦٨) (٣١٠ صفحة) أعاد طبع هذا الكتاب بجزأيه مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية عام (٢٠١٤)،(معجم المؤلفين والادباء في كربلاء، مرتضى علي الاوسي، ص: ١٧٩)(مشاهير الأعلام في عالم الصور، الشيخ أحمد الحائري الأسدي، مكتبة العلامة ابن فهد الحلي، كربلاء المقدسة، الطبعة الأولى(١٤٣٥ -٢٠١٤)، ص: ٩٦)(معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، سلمان آل طعمة، ص: ٩٥)(موجز وقائع تاريخية لمدينة الحسين(ع)، علي عبود حسين أبو لحمة، إصدارات قسم الدراسات والبحوث في جمعية الهداية الثقافية، ص: ٣٠٢)(كربلاء وأهلها في التاريخ، مهدي حسين السندي الحسيني، إصدارات قسم الدراسات والبحوث في جمعية الهداية الثقافية، ص: ٢٣٣)

٢/ فاجعة عزاء طويريج، (كربلاء، مطبعة أهل البيت، ١٩٦٦) مطبوع.

٣/ ذكرى فقيد الإسلام الخالد في ترجمة السيد الميرزا مهدي الشيرازي، (النجف، مطبعة النعمان ١٣٨١هـ) مطبوع.

٤/ نفحات قسم من ديوانه شعره وقد قرظه وأرخه الأديب السيد مرتضى الوهاب المتوفى (١٣٩٣هـ).

وأما المخطوطات فمنها:

(من شذرات الفكر، من وحي الأدب، قبسات من نهضة الحسين (ع)، صفحات مشرقة من تاريخ كربلاء، معالجات شؤون نظام العتبات المقدسة، من أعلام الفكر في كربلاء، الحركة العلمية الدينية في كربلاء، الشعائر الحسينية) (معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢،

كامل سلمان الجبوري،ص: ١٦٨، تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً، سعيد رشيد زميزم، ص: ٢٤٧-٢٤٨، مشاهير الأعلام في عالم الصور، أحمد الحائري الأسدي، ص: ٩٦، معجم المؤلفين والأدباء في كربلاء، مرتضى علي الأوسي، ص: ١٧٩).

الأثر القرآني في شعر الشاعر صادق آل طعمة:

مثل الادب الكربلائي نماذج كبيرة حازت على مكانة متميزة في التاريخ الادبي للعراق والوطن العربي، فقد كان للخصائص العلمية والأدبية التي توفرت في هذه المدينة اثرها البارز في افراز أسماء كثيرة اغنت المكتبة الإسلامية بآثار نفيسة ونتاجات ثرة ومن هذه الأسماء التي تخلدت في ضمير التاريخ الادبي الكربلائي الشاعر الشهيد السيد صادق آل طعمة، فمن يتمعن في شعر الشاعر الكربلائي يجد أن الشاعر الراحل تأثر بالقرآن في تفكيره وفي تعبيره عن أغلب المعاني والعبارات التي نظم فيها شعره وتمسكه بمبادئ الإسلام وولائه لأهل البيت (عليهم السلام)، اجتمعت لدى الشاعر روح إسلامية خالصة فنتج عنها نثراً رصيناً وشعراً ملتزماً، وله في مديح ورثاء أهل البيت (عليهم السلام) شعر كثير في الاتجاه الديني وتعظيم الدعوة الإسلامية والاعتزاز بمدح الرسول الكريم(ص) ومواليد ووفيات الائمة الاطهار(ع) فالأثر القرآني كان واضحاً في شعره مقتبساً لآياته، وسيسلط البحث الضوء على هذا الامر:

قال في قصيدته (شروق الحق) (نفحات شعر للشاعر السيد صادق آل طعمة، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، اصدار شعبة التأليف والترجمة، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م . العراق، كربلاء، ص: ٧٠) (البيوتات الأدبية في كربلاء، موسى إبراهيم الكرباسي، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، اصدار شعبة التأليف والترجمة، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥، ص: ٤٣٨). في رثاء النبي الاكرم محمد (ص) في المبعث النبوي الشريف: (الكامل)

بالحقِّ أشرقَ مبدأُ الإسلامِ والله يحرسُهُ مدى الأعوامِ

وكيانهُ التوحيدُ شعَّ ضياؤُهُ وقوامهُ القُرآنُ خيرُ قوامِ

هنا الشاعر امتص قوله من الآية القرآنية في قوله تعالى " إنا نحنُ نزلنُا الذكْرَ وإنا لَهُ لحافظونَ "(سورة الحجر، الآية: ٩) والشاعر هنا يرد على هؤلاء المشركين الذين سخروا من النبي محمد (ص) وردع لهم وإعلان بما يملأ صدورهم حسداً وحسرة، وتوكيداً على كمال الكبرياء والجلالة وفخامة التنزيل، وقوامه القرآن الكريم هذا الحفظ الرباني الذي أبعد كل ريبة وشك فلم تمسسه يد بسوء على كثرة الايدي التي حاولت التحريف والتعديل.

وكذلك قوله:(نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ٧١).

(الكامل)

وهداهُ للإيمانِ والعلمِ الذي فيه سبيلُ تقدُّمٍ وسَلامِ

واستعمل الشاعر في هذا البيت الشعري قوله تعالى " وَوَجدكَ ضالاً فَهدَى" (سورة الضحى، الآية:٧) أي غافلاً عما يراد بك من أمر النبوة ووجدك لا تدري ما الكتاب ولا الايمان فعلمك من ذلك مالم تكن تعلم، ووفقك لأحسن الأعمال والأخلاق.

ويعبر الشاعر في قصيدته عن القصاص سبب الحياة أي البقاء العظيم: (نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ٧٦).

(الكامل)

فيه (قصاصٌ) للحياةِ ونعمَ هـــــذا الحُكمُ إذ يقضي على الإجرامِ

وكأن الشاعر يريد أن يعظ المتلقين في هذا البيت الذي استلهمه من الآية القرآنية في قوله تعالى " ولكم في القصاصِ حياةٌ يا أُولى الألباب" (سورة البقرة، الآية: ١٧٩)، وفي شرع القصاص وهو قتل القاتل حكمة عظيمة لكم، وهي بقاء المهج وصونها.

إن الدين الإسلامي هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده المؤمنين الموحدين، فهو الدين الذي بعث الله به رسله ليبلغوه للناس، فهو أصل رسالتهم الذي اتحدوا عليه، ولا يبعد أن يكون الشاعر قد ذكره في قصائده من ذلك قصيدة له في رثاء أمير المؤمنين (عليه السلام) بعنوان (هذا عظيم الشرق) (نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ٧٧). هذه القصيدة ألقيت في مهرجان كربلاء السنوي بذكرى ولادة الامام علي (ع) يقول:

(الكامل)

دُستورنا الإسلامُ وهو مخلدُ أبداً وقائدنا النبـيُّ محمدُ

وبنهج حيدرَ وهو نهجُ محمدٍ كيما نعيشُ أعزةً نُسترشدُ

يلحظ هنا أن الشاعر اقتبس ابياته من قوله تعالى " إِنَّ الدينَ عندَ اللهِ الإسلامُ"(سورة آل عمران، الآية: ١٩) فالإسلام دين جميع الأنبياء والمرسلين، وإن اختلفت شرائعهم وأحكامهم ، فإنهم متفقون على التوحيد والإسلام، فالإمام علي (ع) وارث علم النبي (ص) وأمينه على دينه ومتبع لنهجه، ونحن بدورنا نتبع هذا النهج لكي نعيش اعزة نطلب منه الهداية والإرشاد، فالشاعر في هذه القصيدة يتحدث عن مكانة الامام علي (ع) ومنزلته السامية عند رسول الله(ص) ويضمن فيها ايضاً الآية القرآنية المباركة" وأنفُسَنَا وأنفُسَكُمْ"(سورة آل عمران، الآية: ٦١) التي تشهد على أنه (ع) نفس رسول الله كما يضمن حديثه(ص)(علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) .

وقد ذكر الشاعر في ابياته ليلة المبيت التي بات فيها الامام علي بن ابي طالب (ع) في فراش النبي (ص) حفاظاً عليه، قوله: (نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ٨٢)

(الكامل)

وعلى فراشِ محمَّدٍ متفادياً قد بات وهو الى الصباح مُسَهَّدُ (سَهَد: سَهداً وتسهد: أرق ولم ينم، قل نومه، المنجد في اللغة، لويس معلوف، الطبعة الأولى، إيران، ١٩٩١م، ص: ٣٥٩).

فالشاعر هنا استخدم الآية القرآنية المباركة من قوله تعالى" ومن الناسِ مَنْ يشري نفسَهُ ابتغاءَ مرضاةِ اللهِ واللهُ رءوفٌ بالعبادِ"(سورة البقرة، الآية: ٢٠٧) ووظفها في شعره ليدل على أهمية هذه الليلة وهي ليلة هجرة النبي محمد (ص) الى يثرب، التي بات فيها الامام علي (ع) مكانه خشية عليه من قريش.

وايضاً ما جاء في قصيدته (هذا عظيم الشرق) يقول فيها:(نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص ٨٣)

(الكامل)

يومٍ بهِ الرَّحمنُ أكملَ دينهُ وأتمَّ نعمتهُ وخابَ الحُسَّدُ

وهنا حوار من قوله تعالى " اليومَ أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكمْ نعمتي ورضيتُ لكمُ الإسلامَ ديناً"(سورة المائدة، الآية: ٣). فالشاعر يحاور ويستذكر هذه الآية المباركة والتي نزلت بعد إعلان الرسول(ص) ولاية الامام علي(ع) في مكان يقال له غدير خم.

ويكمل الشاعر قوله:(نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ٨٣)

(الكامل)

يومٍ دعاةُ الحقِّ فيه استبشروا يوم هو العيدُ الأغرُّ الأسعدُ

فالشاعر هنا اقتبس بيته الشعري من قوله تعالى" فاستبشروا ببيعكُمُ الذي بايعتم بهِ وذلك هوَ الفوزُ العظيمُ"(سورة التوبة، الآية: ١١١)، فاستبشروا أيها المؤمنون الذين صدقوا الله فيما عاهدوا ببيعكم أنفسكم واموالكم بالذي بعتموها من ربكم به فان ذلك هو الفوز العظيم.

وايضاً ما جاء في قصيدته التي يقول فيها:(نفحات شعر، صادق، آل طعمة، ص: ٨٣).

(الكامل)

يومٍ به قامَ النبيُّ مُبلِّغاً في المسلمين لديهِ حين تحشَّدُوا

وهنا الشاعر يحاور قوله تعالى" يا أيها الرسولُ بلغْ ما أنزلَ إليكَ من ربكَ وإن لم تفعلْ فما بلغتَ رسالتهُ واللهُ يعصمكَ من الناسِ إنّ اللهَ لا يهدي القومَ الكافرين" (سورة المائدة، الآية: ٦٧).

فالشاعر هنا يحاور نزول الوحي على رسول الله (ص) واخباره بتبليغ رسالته للناس جميعاً وان لم يفعل فهو لم يبلغ رسالة الله (عز وجل) وأن الله سبحانه وتعالى حفظه ونصره على اعدائه.

وفي قصيدته (أفجع الكونَ) قال:(نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص:٨٦).

(الخفيف)

أطهرُ النَّاسِ كانَ قلباً ورُوحاً أسبقَ النَّاسِ عانقَ الإسلامَا

حاور الشاعر قوله تعالى" إنما يريدُ اللهُ ليُذهبَ عنكمُ الرجسَ أهلَ البيتِ ويطهركمْ تطهيراً"(سورة الأحزاب، الآية:٣٣) يستدل الشاعر هنا على عصمة وطهارة أهل البيت (عليهم السلام) من جميع الارجاس الظاهرة منها والباطنية، فآية التطهير من الآيات الواضحة الدلالة على مقام الامام علي (ع) وعلى عصمته وعلى أنه وهو من أهل البيت مشمول بالإرادة الإلهية لإذهاب الرجس عنهم وتطهيرهم من كل شيء.

ولسبط رسول الله الأكبر الإمام الحسن المجتبى (ع) قال الشاعر قصائد طوال منها قصيدته (كافح قوى البغي) قالها في مولد الامام الحسن (ع) (نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ١١٠).

(البسيط)

وانسفْ عُروشَ ضَلالِ البغيِ قائمةً على (شفا جُرُفٍ هارٍ) وكُنْ صَلِباً

اقتبس الشاعر ابياته اقتباساً مباشراً من قوله تعالى "أفمنْ أسسَ بُنيانَهُ على تقوى منَ اللهِ ورِضوانٍ خيرٌ منْ أسسَ بُنيانهُ على شفا جُرُفٍ هارٍ فانهار به في نارِ جهنم ...."(سورة التوبة، الآية: ١٠٩) فالذي يؤسس بنيانه على تقوى الله وطاعته لا يستوي مع من بنى مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين، فكن صلباً وأنسف عروش الظالمين ولا تدعها قائمة فهي على طرف حفيرة، قال أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠): (شفا جرف، والجرف مالم يبن من الركايا ..... لأن ما بنوه على التقوى أثبت أساسا من البناء الذي بنوه على الكفر والنفاق فهو على شفا جرف: وهو ما يجرف من سيول الأودية فلا يثبت البناء عليه) (مجاز القرآن وصنعه أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي، عارضه باصوله وعلق عليه: الكتور فؤاد سزكين، ط٢، مطبعة الخانجي ١٣٩هـ – ١٩٧٩م، ج١، ص: ٢٦٩) فقد اقتبس الشاعر هذه العبارة القرآنية وزين بها شعره.

فيكمل الشاعر قصيدته بقوله:(نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ١١٩)

(البسيط)

أرجو لها اليُسْرَ بعدَ العُسْرِ مُقترناً بالصبرِ من رَبناَ فالنصرُ قدْ قرُبَا

فالمعنى القرآني واضح في قصيدته استمده من قوله تعالى" فإن مَعَ العُسْرِ يُسْراً"(سورة الشرح، الآية: ٥) هذا التوظيف يعبر من خلاله عن بعد من ابعاد رؤيته الشعرية والتي يتمسك فيه الشاعر بنوع من التفاؤل، فالشاعر يريد أن يبين هنا بشارة عظيمة، أنه كلما وجد عسر

وصعوبة، فإن اليسر يقارنه ويصاحبه حتى لو دخل العسر جحر ضب لدخل عليه اليسر فأخرجه.

ونلحظ ايضاً اقتباس مباشر للشاعر في قصيدته قائلاً:(نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص ١٢٠)

(البسيط)

إلى السَّماءِ بمَسْراهُ وكانَ بِهَا منْ (قَابَ قَوْسَيْنِ أوْ أدْنَى) قدِ اقْتَرَبَا

اقتبس الشاعر بيته الشعري من قوله تعالى " فَكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى"(سورة النجم، الآية: ٩) صور الله سبحانه وتعالى في هذه الآية قرب جبريل (ع) من النبي محمد(ص) مقدار مسافة قوسين او أقرب من ذلك.

وللشاعر قصائد عدة مزج فيها الحس الديني الملتزم والاستلهام من المبادئ الحقة والنهج النير الذي سار عليه أهل البيت (عليهم السلام) فكان شعره مؤثراً في النفوس ضد سياسة البعث الجائرة مستلهماً فيه من جده سيد الشهداء (ع) أسمى معاني الإباء ومقارعة الاستبداد والظلم يقول من قصيدة في رثاء الإمام الحسين (ع) (ما انت الا في الحياة اشعةٌ) (نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ١٢٨)

(الكامل)

ظَلَمُوكَ ظُلماً لا تُقاسُ حُدُودُهُ واللهُ كان ولا يزالُ حسيباً

وقد استلهم الشاعر هذا المعنى من قوله تعالى" وَكَفى بِاللهِ حَسيباً"(سورة النساء، الآية: ٦) هو سبحانه وتعالى الحسيب بعباده والوكيل عليهم ولا يمكن أن يخرج عن قدرته وعزته أحد.

ثم ينتقل الشاعر الى قصيدة أخرى يمدح فيها الامام الحسين (ع) والشهداء الذين سقطوا في عزاء طويريج سنة ١٩٦٦م (يا ناسفاً عرشَ الطغاةِ) (نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ١٢٩) يقول فيها:

(الكامل)

بكَ تفخَرُ الأجيالُ عِبرَ عُصُورِها بِكَ تنجَلي البَأسَاءُ والضَّرَّاءُ

وهنا الاقتباس واضح في هذا البيت مأخوذ من قوله تعالى " والصابرينَ في البَأسَاءِ والضَّرَّاءِ"(سورة البقرة، الآية: ١٧٧) اشتملت هذه الآية على جمل عظيمة وعقيدة مستقيمة، فالأجيال القادمة عبر العصور تفتخر وتسير على النهج الذي سار عليه الامام الحسين (ع) وما تحمله هو واهل بيته (ع) من مصائب وشدائد، ففيه حث على لزوم الصبر في كل الأحوال.

للجهاد في سبيل الله أهمية كبيرة، ولهذا قال عنه رسول الله (ص) أنه ذروة سنام الإسلام، فالشاعر يذكر جهاد الامام الحسين (ع) في قصيدته قائلاً:(نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ١٤٢)

(الكامل)

لَولا جِهَادُك في سَبِيـــــلِ اللهِ بلْ لَوْلاَ الدَّمُ

مــا كانَ دِيـــنُ مُحمدٍ والــكُفْرُ كــانَ يُخَيِّمُ

لفظ الجهاد شغل حيزاً ملحوظاً في القرآن الكريم لذا نرى الشاعر يقتبسه في ابياته من قوله تعالى:" الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيلِ اللهِ بأموالهم وأنفسهم أعظمُ درجةً عندَ اللهِ"(سورة التوبة، الآية: ٢٠) فهدف الامام الحسين(ع) من خروجه يوم عاشوراء هو استنقاذ العباد من الجهالة وحيرة الضلالة وفق مبادئ وتعاليم الرسالة المحمدية، مضحياً بنفسه واهل بيته في سبيل الله، وقد عبر الامام(ع) عن ذلك بقوله" إني لم اخرج اشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، إنما خرجت لطلب الإصلاح في امة جدي رسول الله(ص)" فكان جهاده وتضحيته مناراً للأجيال في مختلف الحقب التاريخية بما جسدته من مبادئ ومثل عليا للإنسانية جمعاء.

وقوله ايضاً في قصيدته (تمثلتُ الطُّفُوفَ) فيما جرى على الإمام الحسين(ع) وأهل بيته في واقعة الطف الأليمة:(نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ١٥٣)

(الوافر)

تَمَثَّلْتُ الطُّفُوفَ فَضِقتُ ذَرْعـاً وَدَمْعُ العَيْنِ مُنحَدِرٌ هَمُوعُ (الهموع: السيال، هموعاً: العينُ، أسالت الدّمع، المنجد في اللغة، لويس معلوف، ص: ٨٧٣).

يصور لنا الشاعر في هذا المقطع لوعته وحزنه وتأسيه وكأنه ماثلة أمامه واقعة الطف الفجيعة بكل فصولها المأساوية لما تعرض له الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته على رمضاء كربلاء عام ٦١هـ، فاقتبس الشاعر بيته من قوله تعالى" وَضاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالَ هَذا يَوْمٌ عَصِيبٌ"(سورة هود، الآية: ٧٧).

ومن أهوال واقعة الطف وما جرى فيها من أحداث دامية قول الشاعر في قصيدته:(غُصنُ أحمد "ص") (نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ١٥٧)

(البسيط)

اللهُ أكبرُ من يوم بـه استعرتْ نارُ المظالمِ كانَ الحقدُ يُذكيها

اللهُ أكبرُ من أرزاء قد عَظُمتْ من قبلُ كان رسول الله ناعيهَا

انتقل الشاعر الى قصيدة أخرى ليكمل المشهد في هذه الابيات حرصاً منه على تكامل الأغراض، وربط العلائق فيصف اليوم الأسود وما جرى فيه من أحداث دامية، الذي اصطبغ فيه الأفق لتنجلي عن الدين ظلمات الظلم والجور الأموية ويصبح أكثر إشراقاً بالتضحية، ويبدأ

ابياته بالتكبير وهي أبلغ لفظة للعرب في معنى التعظيم والاجلال، مقتبساً أبياته من قوله تعالى" وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً"(سورة الإسراء، الآية: ١١١)

ويصف الشاعر في قصيدته اليوم الذي طغى به آل مروان بقوله:(نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ١٥٨)

(البسيط)

يومٌ به (آل مروان) طَغوْا وبَغَوْا وأَسْفَرَ الجَوْرُ مِنْهمْ عَنْ مَخَازيِهَا

أقتبس الشاعر بيته من قول تعالى" الذِينَ طَغَوْا في البِلاَدِ"(سورة الفجر، الآية: ١١)، يعني عاداً وثمود وفرعون، عملوا في الأرض بالمعاصي وتجبروا، فأكثروا فيها الفساد، ليس وراء الطغيان إلا الفساد، ولكن ليطمئن قلبك ان ربك بالمرصاد لهؤلاء القوم، الذين طغوا في البلاد وأفسدوا فيها.

وينتقل الشاعر الى شخصية عظيمة يؤمن المسلمون بظهورها في الفترة الأخيرة من حياة البشر على الأرض، ليكون حاكماً عادلاً وعظيماً لدرجة أنه سينهي الظلم والفساد على وجه الأرض وينشر العدل والإسلام وينتصر على أعداء الإسلام وهو الامام صاحب الزمان(عج) يذكره في قصيدة بعنوان (يا صاحبَ الأَمرِ العَظيمِ) قالها في تهذيب النفس، واستنهاض الإمام صاحب الزمان(عج) للظهور الميمون (نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ١٦٥)

(مجزوء الكامل)

وبحبل ربّك فاعتصمْ واثْبُتْ عــلَى دين الهُدَى وسلاَحُك الإيمَانُ

حاربْ بكــلِّ قواك كُـلَّ مخرّب ومنافق أشـر بـــه شَنآنُ (م شانئة: المبغض، الرّجل أبغضه مع عداوة وسوء خُلق، المنجد في اللغة، لويس معلوف، ص: ٤٠٣)

خاطب الله سبحانه وتعالى المؤمنين، داعياً إياهم الالتزام بالشريعة الإسلامية، ووحدة الصف قائلاً،" واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا" (سورة آل عمران، الآية: ١٠٣) فاستلهم الشاعر هذا التعبير القرآني في أثناء قصيدته، (وقيل في تفسير الاعتصام بحبل الله: التمسك بالقرآن الكريم) (ينظر: تفسير النسفي المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التأويل للإمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، قدم له: الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، راجعه وضبطه وأشرف عليه الشيخ إبراهيم محمد رمضان، ط١، دار القلم، بيروت، ١٤٠٨هـ، ج١، ص: ٢٤١) فالاعتصام بحبل الله هو التمسك والتوثق بهذا الحبل المتين، الواصل الى الله تبارك وتعالى، يصلكم به ويحصل لكم الثبات على الحق، مجتمعين على لزوم كتابه، وشرعه، وسنة رسوله (ص).

وينتقل الشاعر الى قوله: (نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ١٧٥)

(الخفيف)

ثُمَّ رُجْعَى في زَعْمِهِمْ كانَ ظُلْماً لا يُماشي للحَياةِ في التَّجْدِيدِ (رُجعى: رَجِعَ رَجْعاً ورُجوعاً ورُجْعاناً وَمَرجِعاً ومَرْجِعَة: انصرف، (معجم معالي اللغة، د. محسن محمد معالي، ط١، ٢٠١٢م، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ص: ٢٥٨)).

ويلاحظ ان الشاعر استعمل كلمة (رُجعى) وهي كلمة قرآنية، قال تعالى" إِنَّ إِلى رَبِّكَ الرُّجْعَى" (سورة العلق، الآية: ٨) أي لا تظنوا أنكم فررتم من الحق، فمهما طال أمد الطغيان فلا بد لكم من الرجوع الى الله سبحانه وتعالى وحده لا إلى غيره تقتضي الحساب والانصراف إما الى جنة وإما الى نار، لان معظم الطغاة ينسون هذه الحقيقة بحيث ينزلون منزلة من ينكرها.

ومنها قول الشاعر: (نفحات شعر، صادق آل طعمة، ص: ١٧٧) (الخفيف)

قَدْ نَسُوا اللهَ في الجَرَائِمِ حتَّى حَاقَ فيهِمْ عَذابُ بَطْشٍ شَدِيدِ

اقتبس الشاعر بيته من قوله تعالى" إِنَّ بَطشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ"(سورة البروج، الآية: ١٢) في هذه الآية تحذير من الله لقوم رسوله محمد (ص)، أن يُحلَّ بهم من عذابه ونقمته، نظير الذي حلّ بأصحاب الأخدود على كفرهم به وتكذيبهم رسوله، أي إن عقوبته لأهل الجرائم والذنوب العظام شديدة، وهو بالمرصاد للظالمين، لذلك تأثر الشاعر بهذا التعبير القرآني فاقتبسه بقصيدته.

الخاتمة:

الحمد لله على ما أنعم والشكر له على ما منّ وألهم، والصلاة والسلام على نبيه الأمين وعلى أله الطيبين الطاهرين....

في نهاية المطاف تمخض البحث بالنتائج التالية:

١. تأثر الشاعر صادق آل طعمة بآل البيت (عليهم السلام) وما جرى عليهم من مصائب وويلات تأثراً شديد الوضوح وكيف لا يتأثر وهم نور الدنيا والآخرة.

٢. توجه الشاعر الى كتاب الله (عز وجل) الذي أمده بطاقات تعبيرية ثرية تسهم في اغناء تجربته الشعرية وذلك لما لكتاب الله من العلم الغزير.

٣. إن الأثر القرآني في شعره تم بطرق مختلفة، اما مع آيات كاملة تضمنتها الابيات الشعرية، او مع آيات شبه كاملة اقتبسها الشاعر وضمنها في شعره واستغلال ما في الآية من طاقات تعبيرية وتصويرية.

٤. استعرضنا جوانب من الأثر القرآني في شعر السيد صادق آل طعمة من خلال الاستشهاد بنصوص من شعره هي بلا شك جزء يسير من نتاجه، فثمة نصوص أخرى كثيرة لم يتسع المجال لذكرها وهي بمجملها توضح التأثر البارز لشعر الشاعر بالموروث الديني.

٥. الأثر القرآني واضح في شعره، ويحمل صوراً شعرية على أجمل ما يكون.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

١. البيوتات الأدبية في كربلاء، موسى إبراهيم الكرباسي، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، اصدار شعبة التأليف والترجمة، الطبعة الاولى، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م.

٢. تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً، سعيد رشيد زميزم، دار القارئ، العتبة العباسية المطهرة، ٢٠١٤.

٣. تحرير الوسيلة، السيد الخميني، الطبعة الثانية، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، نشر دار الكتب العلمية، قم، الجزء الثاني، ١٣٩٠هـ.

٤. تفسير النسفي المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التأويل للإمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، قدم له: الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، راجعه وضبطه وأشرف عليه الشيخ إبراهيم محمد رمضان، الطبعة الاولى، دار القلم، بيروت، الجزء الأول، ١٤٠٨هـ.

٥ . جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، محمد حسن بن باقر بن عبد الرحيم النجفي، دار احياء التراث العربي، بيروت.

٦ . كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن ادريس الحلي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الجزء الأول.

٧. كتاب العين، أبي عبد الرحمان بن أحمد الفراهيدي، ١٠٠. ١٧٥هـ الجزء الثامن.

٨. كربلاء وأهلها في التاريخ، مهدي حسين السندي الحسيني، إصدارات قسم الدراسات والبحوث في جمعية الهداية الثقافية.

٩. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، بيروت، الطبعة الأولى، الجزء الرابع.

١٠. المبسوط في فقه الامامية، أبو جعفر محمد بن حسن بن علي بن حسن الطوسي، المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية، طهران، الجزء الأول.

١١. مجاز القرآن وصنعه، أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي، عارضه باصوله وعلق عليه: الكتور فؤاد سزكين، مطبعة الخانجي، الطبعة الثانية، ١٣٩هـ – ١٩٧٩م.

١٢. مشاهير الأعلام في عالم الصور، الشيخ أحمد الحائري الاسدي، مكتبة العلامة ابن فهد الحلي، كربلاء المقدسة، الطبعة الأولى.

١٣. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، موقع الإسلام.

١٤. معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الجزء الثالث.

١٥. معجم رجال الفكر والادب في كربلاء، سلمان آل طعمة، دار الرسول الأكرم، دار المحجة البيضاء، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٦. معجم معالي اللغة، د. محسن محمد معالي، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، الطبعة الاولى، ٢٠١٢م.

١٧. معجم مقاييس اللغة، أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، اتحاد الكتاب العرب، ج١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٨. معجم المؤلفين والأدباء في كربلاء، مرتضى علي الأوسي، الجزء الاول، ٢٠١٦م.

١٩. مفردات غريب القرآن، الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢) دفتر نشر الكتاب ردمك، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ.

٢٠. موجز وقائع تاريخية لمدينة الحسين (عليه السلام)، علي عبود حسين أبو لحمة، إصدارات قسم الدراسات والبحوث في جمعية الهداية الثقافية.

٢١. المنجد في اللغة، لويس معلوف، إيران، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.

٢٢. موسوعة الفقه الإسلامي طبقاً لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) تأليف مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، قم، نشر مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، الطبعة الأولى، الجزء الثالث، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٣. نفحات شعر، السيد صادق آل طعمة، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، اصدار شعبة التأليف والترجمة، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.

٢٤. الوسيلة الى نيل الفضيلة، محمد بن علي ابن حمزة الطوسي، مطبعة الخيام، قم، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

Sources and references:

- **The Holy Quran.**

1 - Literary Houses in Karbala, Musa Ibrahim Al-Karbasi, Karbala Center for Studies and Research, published by the Authorship and Translation Division, first edition, 1436 AH - 2015 AD.

2- The History of Karbala, Ancient and Modern, Saeed Rashid Zamizam, Dar Al-Qari, Al-Abbas Shrine, 2014.

3- Edited by Al-Wasila, Al-Sayyid Khomeini, second edition, Al-Adab Press, Al-Najaf Al-Ashraf, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Qom, Part Two, 1390 AH.

4- Al-Nasafi's interpretation, called "Madarik al-Tanzeel wa Fakhiqat al-Interpretation," by Imam Abdullah bin Ahmad bin Mahmoud al-Nasafi, presented to him by: Sheikh Qasim al-Shama'i al-Rifai, reviewed, edited, and supervised by Sheikh Ibrahim Muhammad Ramadan, first edition, Dar al-Qalam, Beirut, Part One, 1408 AH.

5 - Jawahir Al-Kalam fi Sharh Al-Islam Laws, Muhammad Hassan bin Baqir bin Abdul Rahim Al-Najafi, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut.

6 - Kitab al-Sara'ir al-Hawi to edit fatwas, Fakhr al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Idris al-Hilli, Islamic Publishing Foundation, Qom, Part One.

7- The Book of Al-Ain, Abu Abdul Rahman bin Ahmed Al-Farahidi, 100-175 AH, Part Eight.

8- Karbala and its people in history, Mahdi Hussein Al-Sindi Al-Husseini, publications of the Studies and Research Department of the Al-Hidaya Cultural Society.

9- Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Manzur al-Ifriqi al-Misri, Beirut, first edition, part four.

10 - Al-Mabsut fi Fiqh al-Imamiyyah, Abu Jaafar Muhammad bin Hassan bin Ali bin Hassan al-Tusi, Al-Murtazawiya Library for the Revival of Jaafari Antiquities, Tehran, Part One.

11 - The metaphor of the Qur'an and its making, Abu Ubaida Muammar bin Al-Muthanna Al-Taymi, opposed it to its origins and commented on it: Dr. Fuad Sezgin, Al-Khanji Press, second edition, 139 AH - 1979 AD.

12 - Famous figures in the world of images, Sheikh Ahmed Al-Hairi Al-Asadi, Library of Allama Ibn Fahd Al-Hilli, Holy Karbala, first edition.

13 - Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Muqri Al-Fayoumi, Islam website.

14 - Dictionary of Writers from the Pre-Islamic Era until 2002, Kamel Salman Al-Jubouri, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, Part Three.

15 - Dictionary of Men of Thought and Literature in Karbala, Salman Al-Ta'ma, Dar Al-Rasul Al-Karim, Dar Al-Mahaja Al-Bayda, Beirut, Lebanon, first edition, 1420 AH - 1999 AD.

16- Maali's Dictionary of Language, Dr. Mohsen Muhammad Maali, Horus International Foundation, Alexandria, first edition, 2012 AD.

17 - Dictionary of Language Standards, Abu Al-Hasan Ahmed bin Faris bin Zakaria, Arab Writers Union, Part 1, 1423 AH - 2002 AD.

18 - Dictionary of Authors and Writers in Karbala, Murtada Ali Al-Awsi, Part One, 2016 AD.

19 - Mufradat Ghareeb Al-Qur'an, Al-Raghib Al-Isfahani (d. 502), Book Publishing Notebook, ISBN, second edition, 1404 AH.

20 - Summary of historical facts of the city of Al-Hussein (peace be upon him), Ali Abboud Hussein Abu Lahma, publications of the Studies and Research Department of the Al-Hidayah Cultural Society.

21 - Al-Munajjid fi Al-Lughah, Louis Maalouf, Iran, first edition, 1991 AD.

22 - Encyclopedia of Islamic Jurisprudence According to the Doctrine of the People of the House (peace be upon them), written by the Encyclopedia of Islamic Jurisprudence, Qom, published by the Encyclopedia of Islamic Jurisprudence, First Edition, Part Three, 1425 AH - 2004 AD.

23 - Nafhat Sha'ir, Al-Sayyid Sadiq Al-Ta'ma, Karbala Center for Studies and Research, published by the Authorship and Translation Division, first edition, 1437 AH - 2016 AD.

24 - The Means to Attaining Virtue, Muhammad bin Ali Ibn Hamza al-Tusi, Al-Khayyam Press, Qom, Al-Marashi Al-Najafi Library Publications, first edition, 1408 AH